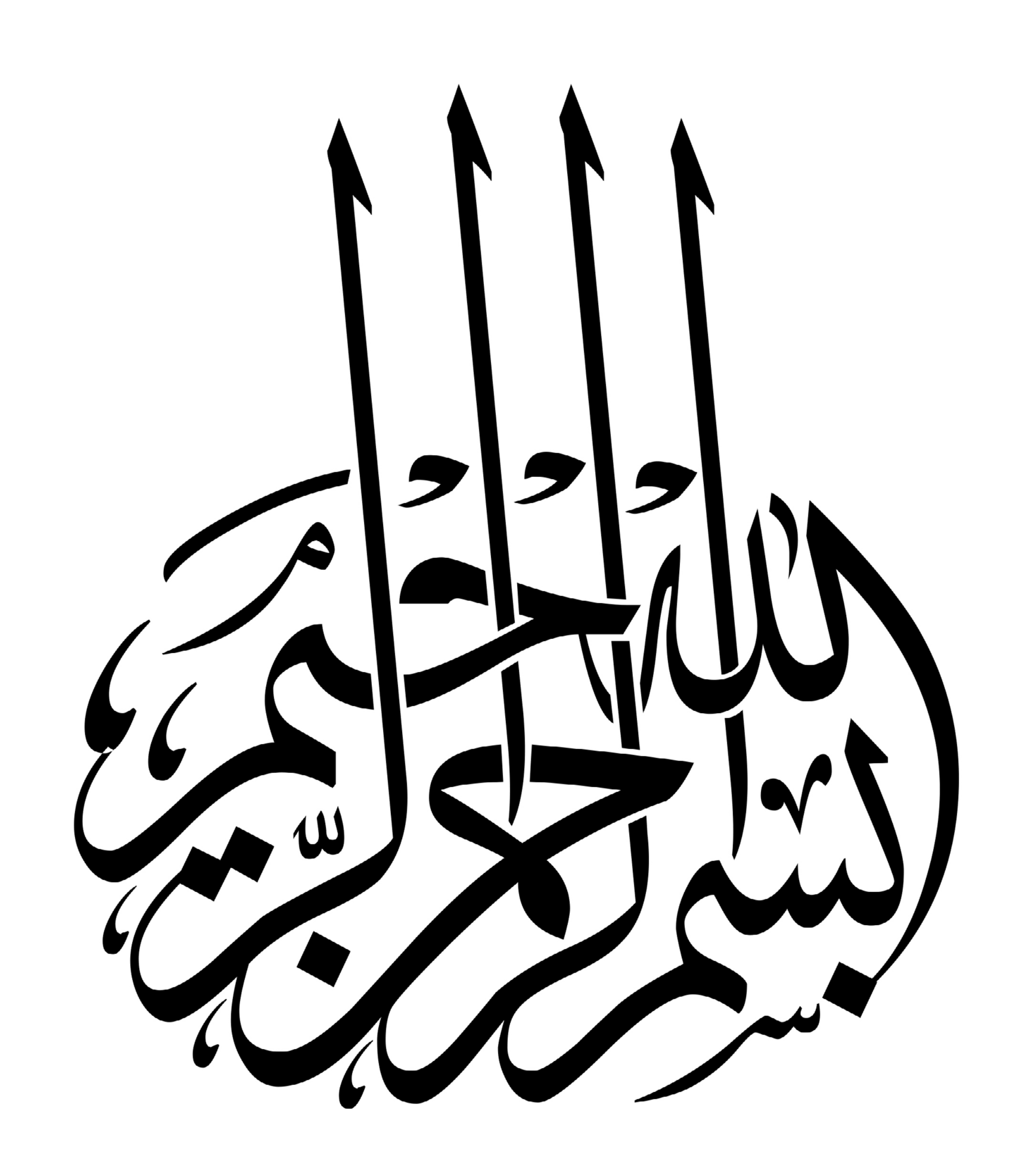
الآدَابُ الشَّرْعِيَّةُ

للصّفّ الثالث الابتدائي

طبعة ابتدائية

1437 هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ معزِّ الإسلام بنصره، ومُذلِّ الشركِ بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرجِ الكافرين بمكره، الذي قدّر الأيام دولاً بعدله، وجعل العاقبةَ للمتقينَ بفضلِه، والصلاةُ والسلام على من أعلى اللهُ منارَ الإسلام بسيفِه.

أما بعد:

فإنه بفضل الله تعالى، وحسن توفيقه تدخل الدولة الإسلامية اليوم عهداً جديداً، وذلك من خلال وضعها اللبنة الأولى في صرح التعليم الإسلامي القائم على منهج الكتاب، وعلى هدي النبوّة وبفهم السلف الصالح والرعيل الأول لها، وبرؤيةٍ صافية لا شرقيّة ولا غربيّة، ولكن قرآنية نبوية بعيداً عن الأهواء والأباطيل وأضاليل دُعاة الاشتراكية الشرقيّة، أو الرأسمالية الغربيّة، أو سماسرة الأحزاب والمناهج المنحرفة في شتّى أصقاع الأرض، وبعدما تركت هذه الوافدات الكفرية وتلك الانحرافات البدعية أثرها الواضح في أبناء الأمة الإسلامية، نهضت دولة الخلافة -بتوفيق الله تعالى- بأعباء ردّهم إلى جادّة التوحيد الزاكية ورحبة الإسلام الواسعة تحت راية الخلافة الراشدة ودوحتها الوارفة بعدما اجتالتهم الشياطين عنها إلى وهدات الجاهلية وشعابها المهلكة.

وهي اليوم إذ تُقدم على هذه الخطوة من خلال منهجها الجديد والذي لم تدخر وسعاً في اتّباع خطى السلف الصالح في إعداده، حرصاً منها على أن يأتي موافقاً للكتاب والسنة مستمداً مادته منهما لا يحيد عنهما ولا يعدل بهما، في زمن كثُرَ فيه تحريف المنحرفين، وتزييف المبطلين، وجفاء المعطلين، وغلو الغالين.

ولقد كانت كتابة هذه المناهج خطوة على الطريق ولبنة من لبنات بناء صرح الخلافة وهذا الذي كُتِب هو جهد المُقِل فإن أصبنا فمن الله وإن اخطأنا فمنا ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء ونحن نقبل نصيحة وتسديد كل محِب وكما قال الشاعِر:

وإن تجد عيباً فسُدَّ الخللا قد جلَّ من لا عيب فيه وعلا

(وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

فإن الله تعالى أكمل لنا الدين، وشرّع لنا أفضل الشرائع، حتى يكون المسلم مشعل هداية وقدوة خير للبشرية.

ولقد عني الإسلام بأمر الأخلاق والآداب، فتضافرت نصوص الوحيين في الأمر والحث والترغيب في مكارم الأخلاق والآداب، والنهي والترهيب من مساوئ الأخلاق.

والآداب الشرعية منها ما يختص بالأدب مع الله، والأدب مع نبيه صلى الله عليه وسلم، ومنها ما يختص بالآداب الشخصية، ومنها ما يختص بالآداب الاجتماعية، بل إن الإسلام علّمنا حتى كيف نتعامل مع البهائم والحيوانات.

وإن دولة الإسلام تستشعر عظيم مسؤوليتها تجاه رعيتها، فتسعى جاهدة إلى إصلاح وتقويم ما فسد من الأخلاق والعادات، وتحفيزهم نحو مكارم الأخلاق ومحاسن العادات، حتى ترجع للمسلم مكانته في قيادة الناس وتربيتهم على الفضائل.

ولقد اخترنا في هذا الكتاب بعض نصوص الوحيين المتعلقة بالآداب الشرعية، والتي تتناسب مع أعمار الطلاب، حتى يتخلّقوا بها ويتربوا عليها.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لما يحبه و يرضاه.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

المحتوى

الدرس الأول

عظيم نعم الله على خلقه*

قال تعالى: ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ النحل: 18

* نِعمُ الله علينا كثيرة، لا نستطيع عدَّها: فهو الذي خلقنا، وهو الذي أطعمنا، وسقانا، وكسانا، ورزقنا بيتاً نسكن فيه.
* وأفضل نعمة وأكبرها هي نعمة الإسلام، لأنَّ الله يحبُّ المسلمين ويرضى عنهم ويدخلهم الجنّة.
* وأعظم مصيبة هي الكفر، لأن الله لا يحبُّ الكافرين، ويغضب عليهم، ويدخلهم النار.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 اذكر آية قرآنية تدلُّ على عظيم نِعَمِ الله تعالى على خلقه.

السؤال 2 اذكر بعضاً من نِعَمِ الله تعالى الّتي أنعمَ بها على عبادهِ.

السؤال 3 ماهي أفضلُ نعمةٍ من نِعَمِ الله تعالى, ولماذا؟

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- بيان عظمة نِعَمِ الله على خلقهِ والتي لاتعد ولا تحصى من خلال الأدلة الواردة في ذلك.

2- تعليم الأطفال شكر الله تعالى على ما أنعم وتفضل به علينا.

الدرس الثاني

أحب الأعمال إلى اللّه*

عـن عَبْـدِ اللَّهِ بن مسـعود -رضي اللّه عنه- قَالَ: سَـأَلْتُ النَّـبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- **أَيُّ الْعَمَـلِ أَحَـبُّ إِلَى اللَّهِ عَـزَّ وَجَلَّ قَـالَ: ﴿الصَّلاَةُ عَلَـى وَقْتِهَا﴾ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ؟ قَـالَ: ﴿ثُـمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْـنِ﴾ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ﴿ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. اللفظ لمسلم.**

كان الصحابة -رضي الله عنهم- يحرصون على الخير، ويحبون أن يتقربوا إلى الله بأفضل الأعمال، لذلك كانوا يسألون النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أحبِّ الأعمال إلى الله، لأنهم يحبّون الله، ويحبّون رضاه.

سأل عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أحبِّ الأعمال إلى الله، فأخبره النبي -صلى الله عليه وسلم- أنّها أداء الصلاة المفروضة في وقتها. ثمّ: طاعة الوالدين، وإكرامهما، واحترامهما، والإحسان إليهما. ثمّ: الجهاد في سبيل الله، وقتال الكفّار، لإعلاء كلمة الله، حتى يكون الدين كلّه لله.

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- بيان أهمية المحافظة على الصلاة في وقتها.

2- بيان أهمية طاعة الوالدين فيما يأمر أنهُ في طاعة الله تعالى.

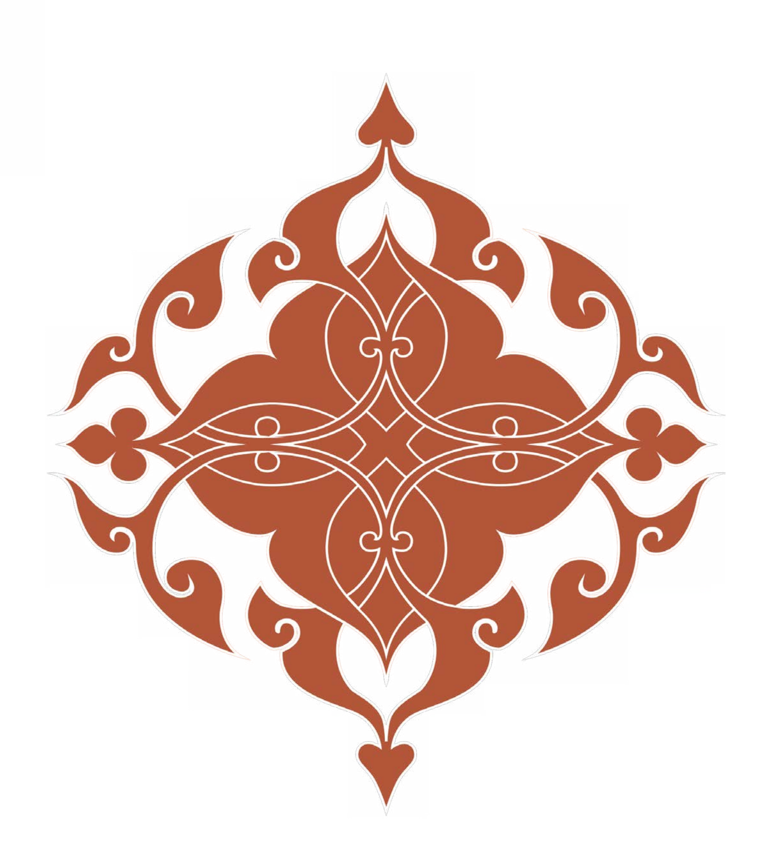
3- بيان أهمية الجهاد في سبيل الله, وما أعده الله تعالى للمجاهدين في سبيلهِ.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 اذكر دليلاً في أحب الأعمال إلى الله؟

السؤال 2 لماذا كان الصحابة -رضي الله عنهم- يسألون النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أفضل الأعمال إلى الله؟

السؤال 3 ماهي أحب الأعمال إلى الله تعالى بالترتيب؟



الدرس الثالث

الترغيب في الصدق*

عَـنْ عَبْـدِ اللّهِ بـنِ مسـعود -رضـي اللّه عنه- قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللّهِ -صلى الله عليه وسلم- (عَلَيْكُـمْ بِالصِّـدْقِ، فَـإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلى الْـبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلى الْجَنَّـةِ، وَمَـا يَزَالُ الرَّجُـلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّـى يُكْتَبَ عِنْدَ اللّهِ صِدِّيقًـا، وَإِيَّاكُـمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَـذِبَ يَهْدِي إِلى الْفُجُـورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلى النَّـارِ، وَمَا يَـزَالُ الرَّجُلُ يَكْـذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَـذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللّهِ كَذَّابًا) رواه مسـلم.

* الصّدقُ في الكلامِ خُلُقٌ يحبُّه الله، وهو خُلُقُ النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- والمؤمنين.
* الصّدق يرشدُ صاحبه إلى أفعال الخير، ويسير به في طريق الجنة.
* الكذب خلق لا يحبُّه الله، ولا يحبّه النبي -صلى الله عليه وسلم-.
* الكذب يرشد صاحبه إلى فعل الشر، ويسير به في طريق النار.

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- بيان أهمية الصدق في حياة المسلم، فالمسلم صادق مع ربهِ ومع نفسهِ ومع الآخرين كذلك.

2- بيان أن الصدق منجاة.

3- التحذير من الكذب وأن عواقبهُ وخيمة.

الأسئلة التقييمية

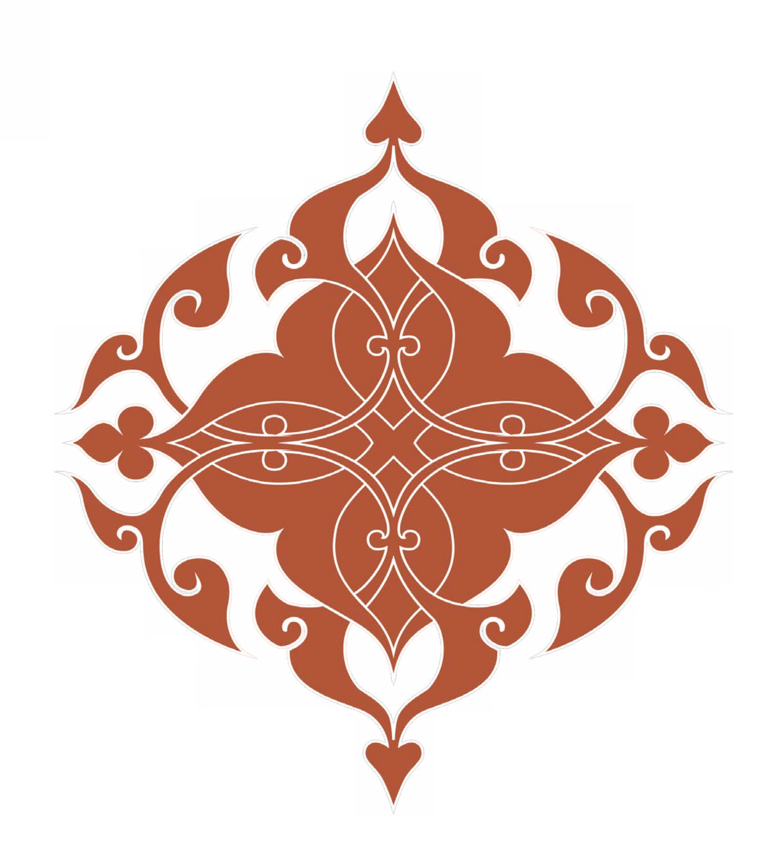
السؤال 1 علّمنا الصّادق الأمين الصّدقَ في قولهِ وفعلهِ ودعانا إليه، أُذكر حديثاً نبوياً في ذلك؟

السؤال 2 املأ الفراغات الآتية:

1- الصِّدق خلق .... وهو خلق .... و......... .

2- الكذب خلق لا يحبهُ .... ولا يحبه ....

السؤال 3 ما هي الطّريق الموصلة إلى الجنة؟ وما هو ضدّها؟



الدرس الرابع

الأمر بإفشاء السلام*

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: (لَا تَدْخُلُـون الجَنَّـةَ حَتَّـى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُـوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَـيْءٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُـوا السَّـلَامَ بَيْنَكُـمْ) صحيح مسلم.

هناك أمورٌ تنشرُ المحبّةَ بين المسلمين، وتزيد في أخوتهم وترابطهم واجتماعهم. ومن تلك الأمور: إفشاء السلام.

والمراد بإفشاء السلام هو نشره وكثرته، بحيث يصبح المسلمون في كلّ مكان يسلّم بعضهم على بعض، في البيت، والمدرسة، والطريق، والمسجد. تحّية المسلمين عند اللقاء هي: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السّلام هو دعاء لمَن تسلِّمُ عليه بأن يحفظه الله ويسلّمه من كلّ شرٍّ، ويرحمه ويبارك فيه. ليست التحية: صباح الخير، أو مساء الخير.

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1-تعويد الأطفال إفشاء السلام فيما بينهم.

2- بيان أن السلام هو تحية أهل الجنة.

3- بيان أجر السلام, فممكن أن ينال ثلاثون حسنة بلفظ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاتهُ.

4-تنبيه الأطفال على ترك عبارات التحية التي فيها مشابهة لقول الكفار.

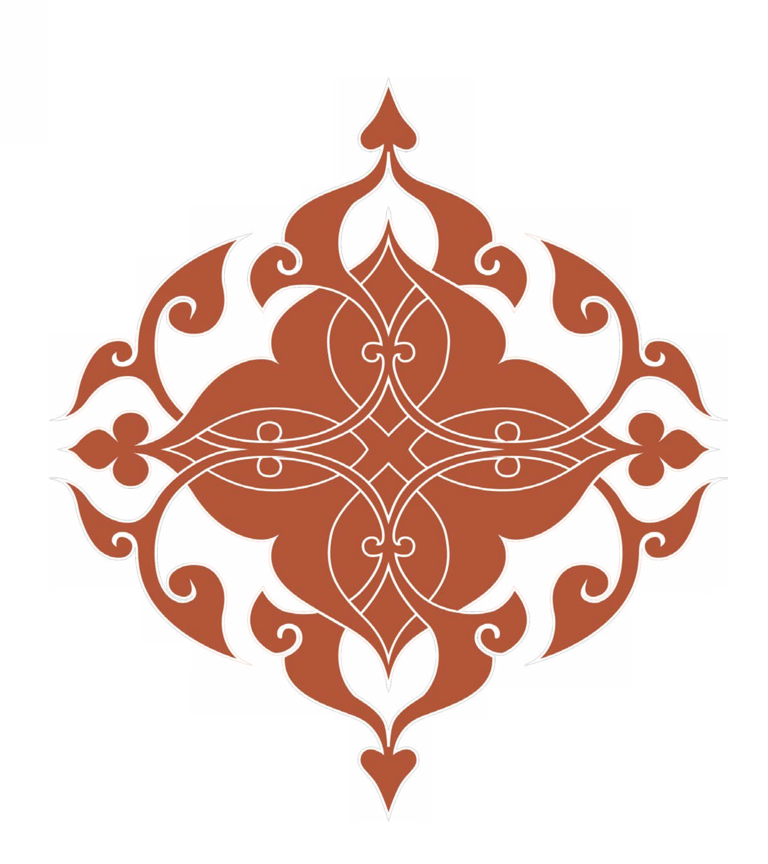
الأسئلة التقييمية

السؤال 1 أمر الله تعالى بإفشاء السلام, فما هو لفظهُ؟

السؤال 2 ما معنى إفشاء السلام؟

السؤال 3 املأ الفراغات الآتية:

لا تدخلوا الجنة .... ولا تؤمنوا حتى .... أولا أدلكم على أمرٍ إذا فعلتموه تحاببتم .... بينكم.



الدرس الخامس

القوي الحقيقي*

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ ـ رضي الله عنـه ـ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: (لَيسَ الشَّـدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّـدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَـهُ عِنْدَ الغَضَبِ) متفق عليه.

يظنُّ أكثرُ النّاسِ أَنَّ الشديدَ والقويَّ هو الّذي يغلبُ الناس ويهزمهم في القتال والمشاجرة. ولكنّ ديننا العظيم يربّي الناس ويرشدهم إلى الخير والحقّ. فدينُنا يعلّمنا أنَّ الشديد والقويَّ من الناس، ليس الذي يضرب الناس ويتقّوى عليهم ببدنهِ.

الشديد الحقيقيّ هو الّذي يملك نفسه في حال الغضب. فإذا غَضِبَ صبرَ ومنع نفسه من أذية الناس وضربهم وشتمهم. وهذا هو القوي لأنه تغلّبَ على الشيطان، وأطاع الله.

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- التمهيد للدرس من خلال بيان وصيّة النبي –صلى الله عليه وسلم– لرجل بعدم الغضب .

2- بيان علاج الغضب, منها الاستعاذة من الشيطان الرجيم. والوضوء, ومنه تغيير هيئة الغضبان من الجلوس أو الاضطجاع, واستحضار ما ورد في عظم كتمان الغيظ من الثواب.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 من هو القوي الحقيقي؟

السؤال 2 ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة؟

1- عندما أغضب:

أ- أضرب الناس ب- أسبهم وأشتمهم

ج- أصبر فلا أوذي أحداً

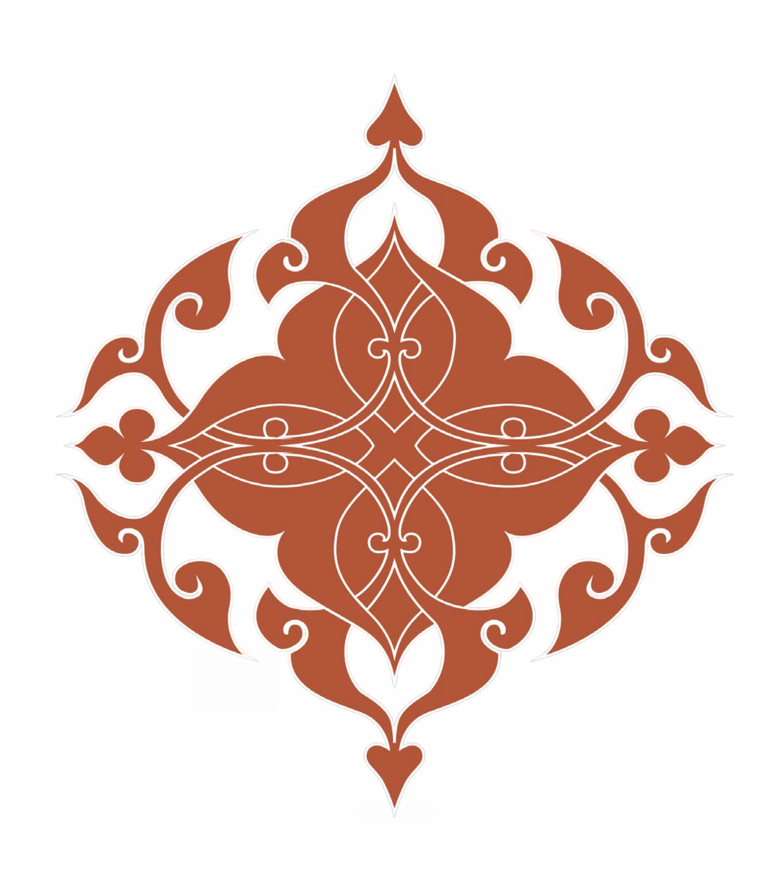
2- الذي يملك نفسهُ عند الغضب قوي لأنه:

أ- أطاع الله وتغلب على شيطانهِ ب- انتقم لنفسهِ

ج- عصى الله وأطاع شيطانه

السؤال 3 أكمل:

ليس الشديد ....، إنما الشديد الذي .... عند ....



الدرس السادس

التحذير من الغيبة*

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ ـرضـي اللّه عنـهـ أَنَّ رَسُـولَ اللّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَـالَ: (أَتَدْرُونَ مَـا الْغِيبَةُ؟) قَالُوا: اللّهِ وَرَسُـولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (ذِكْـرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَـكْرَهُ) رواه مسلم.

* الغيبـة هـي: أن يتكلّمَ المسلم في المسلم في حال غَيبتـه، كلاماً لا يحبـه. كأن يسخر منه، أو يقول: فـلان غبـي أو فـلان لا يفهم، وهكذا. الغيبة لا يحبها الله ولا يحبها النبـي –صلى الله عليه وسلم– والذي يتكلم على أخيه المسلم في حال غيابه، هو كمن يأكل لحم أخيـه وهو ميّت.

على المسلم أن يذكر إخوانه بالخير دائماً.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 حذّرنا رسولُ الله –صلّى الله عليه وسلم– من الغِيبة، فماذا قال؟

السؤال 2 ماهي الغيبة؟

السؤال 3 هل يجوز أن يتكلّم الإنسانُ عن أخيهِ بسوء، ولماذا؟

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1– بيان أن الغيبة من كبائر الذنوب التي تحتاج إلى توبة صادقة.

2– التحذير من مخالطة الناس في مجالس الغيبة, ثم من الغبن أن يسلم منها اليهود والنصارى وأعداء الدين ثم لا يسلم منك إخوتك في الدين.

الدرس السابع

الدعاء لمن صنع إلينا معروفاً*

عَـنْ أُسَـامَةَ بْـنِ زَيْـدٍ رضـي اللّه عنـه قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ –صلى الله عليه وسلم– (مَـنْ صُنِـعَ إِلَيْـهِ مَعْـرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِـهِ: جَـزَاكَ اللَّـهُ خَيْرًا فَقَـدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَـاءِ) رواه الترمذي.

دينُ الإسلامِ دائماً يرشدنا إلى صفات الكمال، والأخلاق السامية. فإذا صنع مسلمٌ إليك خيراً، أو ساعدك في شيء، فماذا تفعل ؟

لاشكَّ أنك سوف تشكره على إحسانه.

وأفضل شيء أن تساعده أو تحسن إليه كما أحسن إليك، أو تقول له: جزاك الله خيراً، فإنَّ هذا دعاءٌ عظيم له. والله تعالى أكرم الأكرمين، وجزاؤه أفضل وأحسن الجزاء. فتعوّد إنْ أحسن أحدٌ إليك، أن تقول له: جزاك الله خيراً.

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1– التمهيد للدرس من خلال بيان المكافأة على المعروف من المروءة التي يحبها الله ورسوله، وفيها السلامة من البخل ومذمته.

2– قال تعالى (هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ) يجب مقابلة الإحسان من جنس العمل، فإن كان من جهة المال فكافئه به، وإن كان غير ذلك فبالدعاء قال–صلى الله عليه وسلم–(فإن لم تجدوا ما تكافئونهُ فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموهُ) رواه ابو داود.

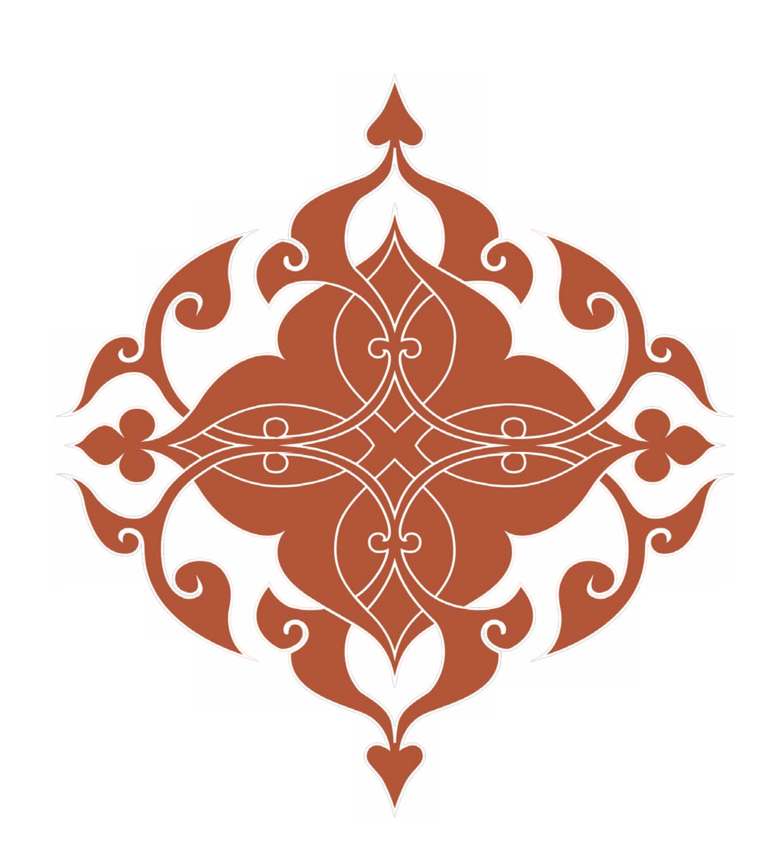
الأسئلة التقييمية

السؤال 1 كيف تكافئ من صنع إليك معروفاً؟

السؤال 2 أكمل:

من صنع إليه .... فقال لفاعله .... فقد أبلغ في الثناء.

السؤال 3 إلى ماذا يرشدنا دين الإسلام؟



الدرس الثامن

كيف تقدر نعم الله علينا*

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه –صلى الله عليه وسلم–: (انْظُرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ) رواه مسلم.

الله سبحانه وتعالى نعمه علينا كثيرة، لا نستطيع عدّها ولا حصرها. ولكي يرضى الله عنا ويزيدنا من فضله علينا دائماً أن نرضى بما أعطانا، ونشكره على ذلك.

لكي تشكر الله على نعمه، فلا تنظر إلى من هو أكثر مالاً منك. ولا تنظر إلى من بيته أجمل من بيتكم، ولا إلى من سيارته أفضل من سيارتكم.

ولكن انظر لمن لا مالَ عندهُ. انظر إلى من عنده بيت قديم، وسيارة قديمة، أو ليس عنده سيارة. حينئذ تعرف قدر نعمة الله عليك فترضى بها وتشكره.



*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- بيان نعم الله العظيمة على خلقهِ من خلال الأدلة على ذلك.

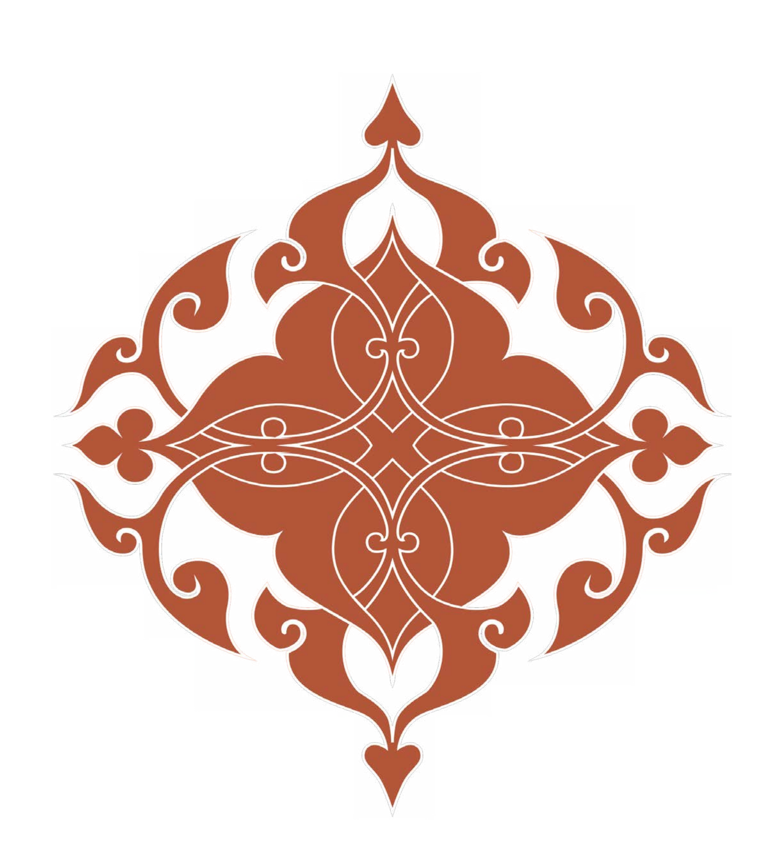
2- ضرب المثل لتقريب الصورة, بالنبي سليمان –عليه السلام– فمع ما أعطاهُ الله تعالى من النعم الجزية، والمواهب الجلية، والصفات الجميلة، وما أعطاه من سعادة الدنيا والآخرة والملك والنبوة و الإسلام، إلا أنه قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ النمل: 19

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 كيف تقدر نعم الله عليك؟

السؤال 2 لماذا نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- النظر إلى من هو أكثر مالاً ورزقاً؟

السؤال 3 ماذا يجب أن نفعل كي يرضى الله تعالى عنا؟



الدرس التاسع

الإحسان إلى الجار*

عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ (رضي الله عنه) أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَالَ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إلى جَارِهِ) رواه مسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه)، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ (ﷺ) قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ) رواه مسلم.

الجارُ له مكانةٌ عظيمةٌ، لذلك يجب أَنْ نحترمَه ونحسنَ إليه، ونساعده إذا احتاج إلى المساعدة. وإكرامُ الجارِ من الأخلاق الفاضلة التي يحبُّها الله، ويرضى عن صاحبها، وهو دليلٌ على الإيمان، وطريق يوصل صاحبه إلى الجنّة. ولا يجوز أن نؤذي الجار، فلا نرفع الأصوات حين نومهم، ولا نرمي بيتهم بالحجارة، ولا نضرب أولاده،؛ لأن الله تعالى لا يحبُّ الذي يؤذي جاره، ويوم القيامة لا يدخله الجنة.

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- بيان حقوق الجيران من خلال ما ورد من الأدلة في الكتاب والسنة.

2- بيان أن الإحسان إلى الجار امر مطلوب شرعاً وهو من مكارم الأخلاق قبل الإسلام.

3- والإحسان إلى الجار يكون بثلاثة أمور منها: الإحسان إليه بالهدية ونحوهُ، والسلام عليه والبشاشة في وجههِ، ومساعدتهُ بكلِ ما يحتاج وخاصةً في فرحهِ وحزنهِ.

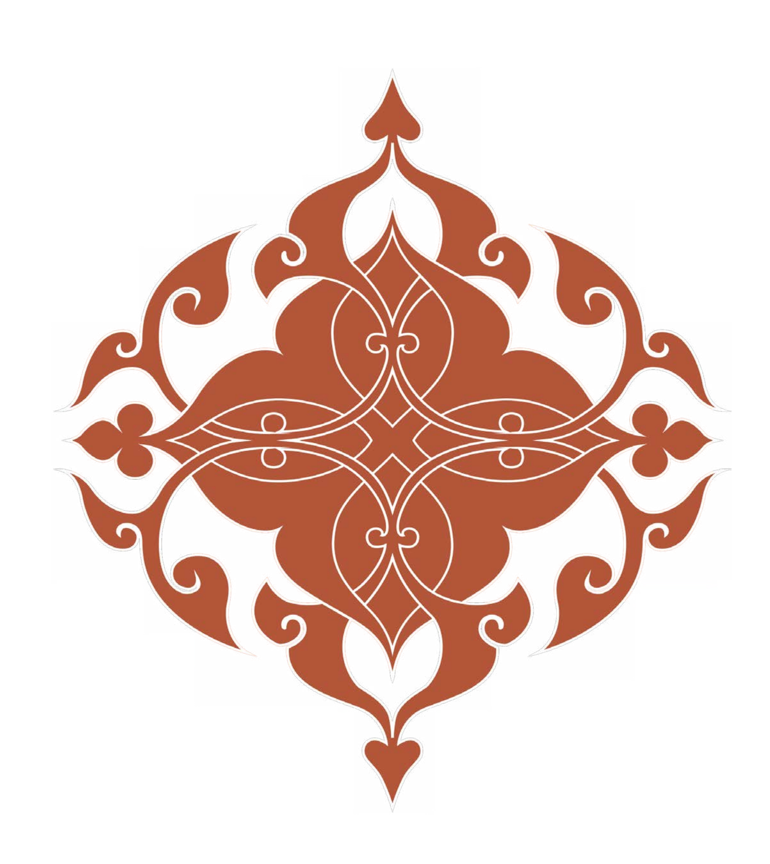
الأسئلة التقييمية

السؤال 1 من كمال الإيمان أن يحسن الإنسان إلى جارهُ، اذكر دليلاً يؤيد ذلك؟

السؤال 2 ما واجب المسلم تجاه جاره؟

السؤال 3 هل يجوز إيذاء الجيران بالقول أو الفعل؟

السؤال 4 أكمل: ولا يدخل الجنة من .... جارهُ ....



الدرس العاشر

الترهيب من النميمة*

عن حُذَيْفَة بن اليمان رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ) رواه مسلم.

النميمة: هي سماع الكلام من شخصٍ ونقلُهُ للآخر كأن يقول، فلان قال عنك كذا.

دينُ الإسلام يأمرنا بالأخلاق الكريمة، ويرشدنا إلى ما ينشر المحبة بيننا، وينهانا عن الأخلاق السيئة، وعن كلِّ ما يسبّب العداوة البغضاء بين المسلمين. والنميمة صفة ذميمة تسبب العداوة والبغضاء والشحناء بين المسلمين، وهي صفة لا يحبُّها الله، ولا يحبُّها النبيُّ صلى الله عليه وسلم، وصاحبُها لا يدخل الجنة. إذا سمعت شخصاً يتكلّم على آخر، فانصحه وذكره بالله، وقل له: يا أخي لا يجوز أن تتكلّم على أخيك المسلم. ولكن لا يجوز أن تنقل كلامه إلى الشخص الآخر لأن ذلك يسبب العداوة بينهم.

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- التمهيد للدرس من خلال بيان الأدلة التي جاءت تحذر من النميمة.

2- بيان أن النميمة لها عواقب في الدنيا، منها العداوة والبغضاء، وفي القبر، فهي سبب من أسباب عذاب القبر ففي البخاري من حديث ابن عباس- رضي الله عنه- أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- مر بقبرين فقال(إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، أحدهما كان يمشي بالنميمة ....).

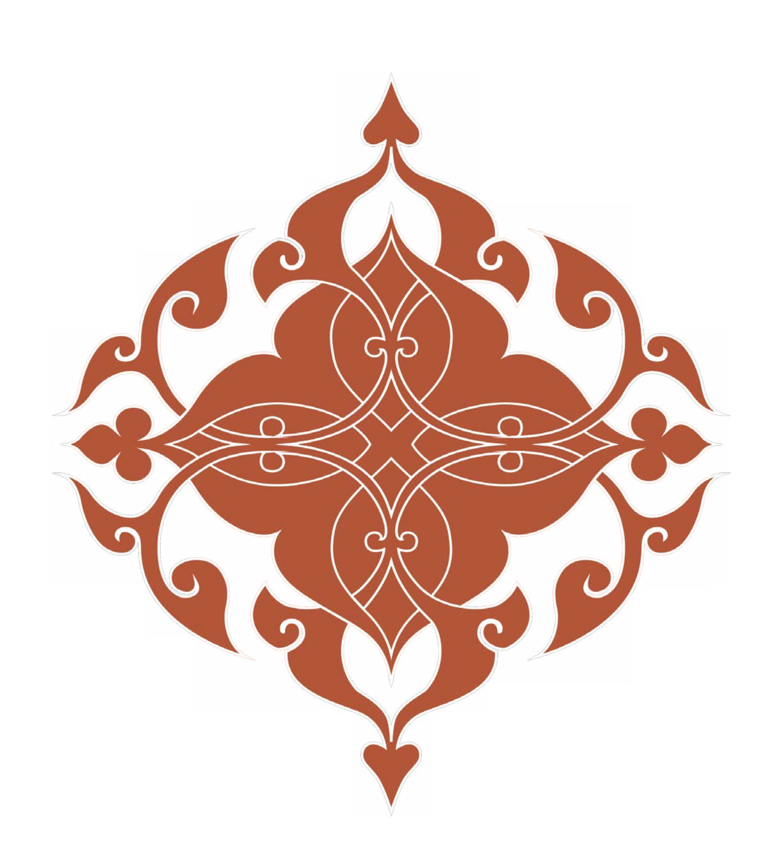
الأسئلة التقييمية

السؤال 1 ماهي النميمة؟

السؤال 2 حذرنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم– من النميمة، فماذا قال؟

السؤال 3 ماهي عاقبة من ينم على إخوتهِ، في الدنيا والآخرَة؟

السؤال 4 ما واجب المسلم تجاه من يراهُ ينقل الحديث بين الناس؟



الدرس الحادي عشر

النهي عن التناجي*

عَـنْ عَبْـدِ اللّهِ بن مسـعود ـ رضي الله عنـهـ ، قَالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللّهِـ صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَـ : (إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَـلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ) رواه مسلم.

الله تعالى رحيمٌ بعباده يدعوهم إلى ما ينفعهم ويسعدهم، وينهاهم عمّا يضرهم ويحزنهم. والنبيُّ صلَّى الله عليه وسلم يأمر الناس بما أمر الله به، وهو شفيق رفيق بالمسلمين، فيأمرهم بالخير، وينهاهم عن الشر.

فإذا كنتم ثلاثة أفراد فلا يجوز أن يجتمع اثنان ويتكلّمان لوحدهما، لأن ذلك يحزن الثالث، ويظن أنكما تتكلمان عليه، وتسخران منه. إذا أردت أن تتكلم مع صديقك في موضوع خاص، وكان معكم صديق ثالث، فانتظر حتى يذهبَ الثالث، أو أجِّلِ الكلامَ معه في وقت آخر، حتى لا يدخل الشيطان بينكم ويتسبب في العداوة بينكم.

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- التمهيد للدرس من خلال الأدلة التي جاءت تنهى عن التناجي.

2- بيان عظمة الدين الإسلامي الذي جاء ليحفظ ويضمن حقوق الفرد، ويراعي مشاعرهُ.

3- بيان أهمية الابتعاد عن أي سبب يدخل الشيطان بين المسلمين ، وأي سبب يوقع الخلاف والفرقة بينهم.

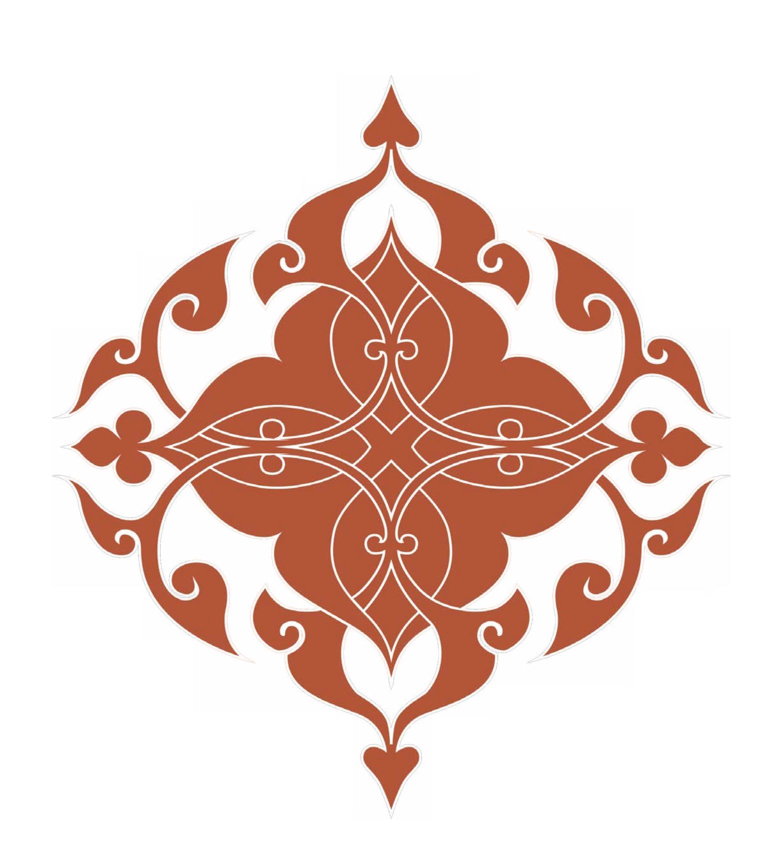
الأسئلة التقييمية

السؤال 1 أكمل:

إذا كنتم .... فلا يتناجى .... دون صاحبهما، فإن ذلك ....

السؤال 2 لماذا نهى النبي – صلى الله عليه وسلم– أن يتناجى اثنان دون الثالث؟

السؤال 3 بماذا أمرنا الله تعالى وعن ماذا نهانا؟



الدرس الثاني عشر

الحث على الهدية*

عن أبي هريرة ـ رضي اللّه عنه ـ عن النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال (تَهادوا تَحابّوا) أخرجه البخاري في الأدب المفرد.

الإسلام يحثُّنا على المحبة والترابط والتعاون على الخير، وينهانا عن الشقاق، والعداوة فيما بيننا. ومن الأمور التي تزيد المحبة بيننا، وتزيل أسباب العداوة، وتذهب ما في القلوب من البغض: (الهدية).

الهدية لها أثرٌ في القلب، وهي تزيد المحّبةَ بين الناس، وتزيل العداوة والشحناء. إذا كان بينك وبين أخيك محّبةٌ فأعطِه هديةً تزددِ المحبة بينكما. وإذا دخل الشيطان بينكما، وتسبب في العداوة والبغضاء، فكذلك أعطِ أخاك هدية، يذهِبِ الله بها أثرَ الشيطان وتعود المحبة بينكما.

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- دعوة الطلاب إلى تطبيق مضمون الحديث مع ذويهم أو أصحابهم، ولتكن شيئاً بسيطاً ولو أن تكتب لهما (أنا أحب أمي وأبي)

2- الإشارة إلى قبول الهدية، وعدم احتقارها كما جاء في الحديث.

الأسئلة التقييمية

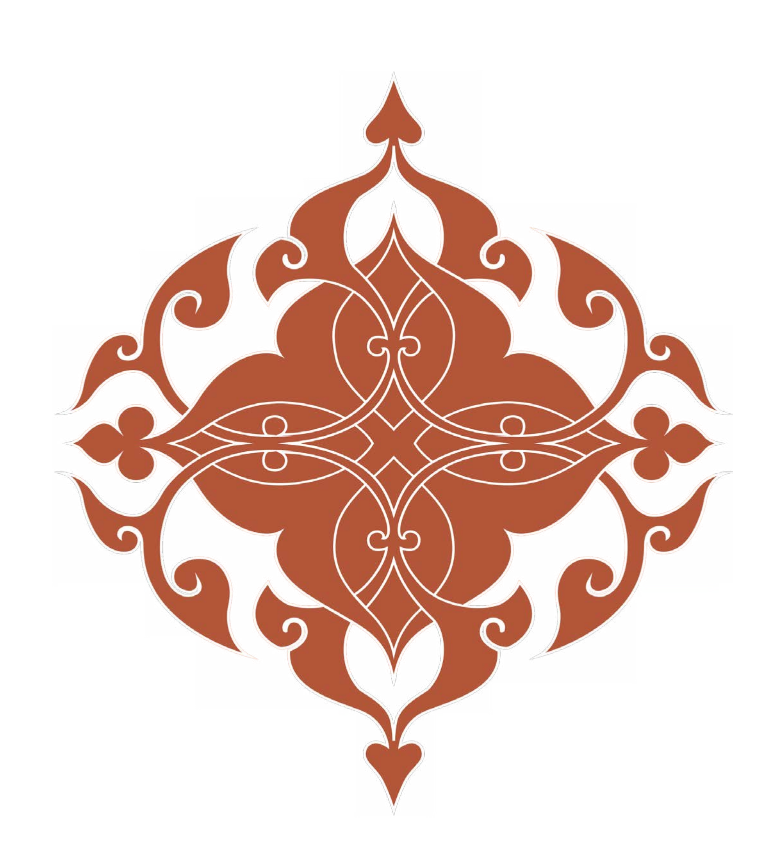
السؤال 1 حث النبي -صلى الله عليه وسلم- على أسباب تآلف وتقريب القلوب، فماذا قال؟

السؤال 2 املأ الفراغات الآتية:

1- .... لها أثر في القلب وهي تزيد .... بين الناس وتزيل .... و ....

2- الإسلام يحثنا على .... و .... و............ على الخير.

السؤال 3 إذا دخل الشيطان بينك وبين أخيك ووقع النزاع بينكما ماذا تفعل؟



الدرس الثالث عشر

التحذير من صفات المنافقين*

عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَمْـرٍو رضـي اللّه عنـه أَنَّ النَّـبِيَّ صَلَّـى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَالَ: (أَرْبَـعٌ مَـنْ كُنَّ فِيـهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيـهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَـدَ غَـدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ) متفق عليه.

ديننا يأمرنا بما يصحّحُ الإيمان ويقويه، حتّى يكونَ المسلمُ محبوباً عند الله، فيدخله الجنة. وينهانا عن الأمور التي تبطل الإيمان، أو تضعفه وتنقصه، حتى لا يخرج المسلم من الإسلام، أو يصير إيمانه ضعيفاً، فيغضب الله عليه، ويدخله النار. النفاق صفة لا يحبُّها الله، ولا يحبُّها النبيُّ -صلّى الله عليه وسلّم-.المنافقون يومَ القيامة في أسفل دركات النار.

المنافقون لهم صفات يتميزون بها، ومن هذه الصفات:

1- الكذب في الكلام. 2- خيانة الأمانة. 3- الغدر

4 - خلف الوعد. 5- الفجور والسب والشتم حين الخصومة.

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- التمهيد للدرس من خلال الأدلة الواردة في الذم و التحذير من المنافقين.

2- إعطاء نبذة مختصرة عن تعريف النفاق من خلال ربط موضوع عبادة النفاق في العقيدة للصف الثالث.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 حذّرنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– من النفاق فماذا قال؟

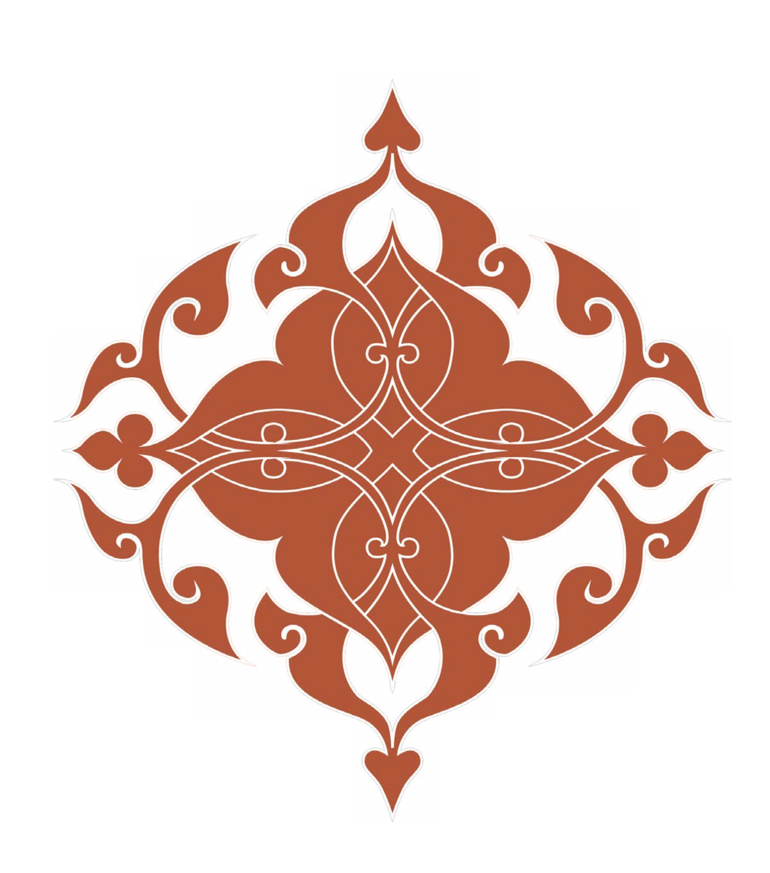
السؤال 2 املأ الفراغات الآتية:

1- الإسلام يأمرنا بما .... و .... حتى يكون المسلم محبوباً عند الله فيدخلهُ ....

2- .... صفة لا يحبها الله تعالى ولا يحبها رسوله –صلى الله عليه وسلم–.

3- جزاء المنافقين يوم القيامة أسفل ....

السؤال 3 ماهي صفات المنافقين؟



الدرس الرابع عشر

تحريم ترويع المسلم*

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا) رواه أحمد وأبو داود.

الإسلامُ دينٌ عظيمٌ يراعي حقوق المسلم ويحفظه ويهتمُّ لأمره، حتى يكونَ المسلمُ من أحسن الناس أخلاقاً وأدباً. لا يجوز للمسلم أن يخوّف أخاه المسلم، لأن ذلك يحزن أخاه، ويزعجه، وقد يمرض بسبب هذا التخويف، أو يصيبه أذى.

فلا يجوز للمسلم أن يصدر الأصوات العالية التي تخيف أخاه المسلم، ولا يجوز له أن يفاجئه بفعل يخيفه به.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 حَرَّمَ رسول الله – صلى الله عليه وسلم– ترويع المسلم فماذا قال؟

السؤال 2 ضع دائرةً حول الإجابة الصحيحة:

الإسلام دين عظيم:

أ- يراعي حقوق المسلمين　　ب- يحفظ حقوق المسلمين

ج- يهتم لأمر المسلمين　　د- جميع ما ذُكر

السؤال 3 هل يجوز للمسلم ترويع أخيهِ المسلم ولماذا؟

*في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- التمهيد للدرس من خلال بيان حقوق المسلم، وكما ورد في السنة.

2- بيان سبب ورود الحديث، فقد نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم– عن ترويع المسلم ولو على وجه المزاح.


تم بحمد الله